

معنى التعطيل وأقسامه وحكمه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم والتعطيل لغة هو التفرغ والاخلاء وكل شيء فرغته مما فيه فقد عطلته. فمثلا هذا المال في جيبى اذا افرغت جيبى من المال فقد - [00:00:00](#)

قلت جيبى فالتعطيل هو التفرغ والاخلاء ومنه قول الله عز وجل وبئر معطلة اي لم يعد يردّها احد من اهل القرية لماذا؟ لانهم عذبوا عذاب استئصال وبئر معطلة وقصر مشيد. فالقصر ليس له ساكن والبئر ليس - [00:00:20](#)

هذا وارد قيل القصور عطلت والبئر عطلت اي فرغت واخليت من سكانها والواردين اليها اما في الاصطلاح فالتعطيل مبناه على الانكار. انكار ما يجب لله من اسماء والصفات انكارا كلياً او جزئياً. التعطيل في اصطلاح اهل السنة هو انكار - [00:00:40](#)

ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات انكارا كلياً او جزئياً. فاذا التعطيل مبناه على الانكار والتحريف مبناه على اثبات المعنى الجديد اليس كذلك؟ فاذا التحريف اغلظ من التعطيل. لان التعطيل انما هو - [00:01:10](#)

درجة يعقبها التحريف فلا تحريف الا بتعطيل ولكن قد يكون التعطيل بلا تحريف كأن يقول الانسان في قول الله عز وجل بل يده مبسوطتان انا لا اثبت لله اليدين ويسكت هل هذا تحريف او تعطيل؟ هذا تعطيل ولكن - [00:01:30](#)

لو قال ليس لله يدين ليس لله يدان ولكن المقصود باليدين النعمة والقدرة هذا تعطيل بماذا؟ بتحريف. اذا يصح لنا ان نقول كل تحريف ها فهو تعطيل ولكن ليس كل تعطيل تحريفاً - [00:01:50](#)

كذا ولا لا؟ فاذا هما درجتان اول الدرجات التي يصعدها المحرف هي درجة التعطيل. اذ لا بد ان يخلي اللفظ ومن لا بد ان يخلي اللفظ من معناه الصحيح. ثم بعد ذلك يقحم دلالة باطلة. فتفرغ اللفظ من معناه الصحيح هو الذي - [00:02:10](#)

لاهل السنة تعطيلاً. ثم اقحام المعنى الجديد الغريب على اللفظ هو الذي يسميه اهل السنة تحريفاً. فاذا تحريفه اغلظ من ماذا؟ من التعطيل وكلاهما محرم وقد يصلا بصاحبهما الى الكفر - [00:02:30](#)

فان قلت وما اقسام التعطيل؟ فالجواب اقسامه تعرف من تعريفه. قال تعطيل كل او جزئي. فاذا التعطيل ينقسم الى قسمين. التعطيل ينقسم الى قسمين. الى تعطيل كلي والى تعطيل جزئي. اما التعطيل الكلي - [00:02:50](#)

فميزانه تعطيل ها الجاهلية الذين عطلوا الله عز وجل عن كل اسمائه وجميع صفاته فلا يجيزون ان يثبت لله عز وجل لا اسم ولا صفة. وجميع ما اطلق على الله من الاسماء والصفات في الكتاب او صحيح السنة. فهؤلاء - [00:03:10](#)

الابالسة يعتقدون انه اطلاق مجازي لا اطلاق وليس اطلاقاً حقيقياً. فان قلت وما مثال الجزئي اقول كتعطيل المعتزلة والاشاعرة والماتريدية وغيرهم. فان المعتزلة يثبتون لله الاسماء ولكن كوروا الصفات فهذا تعطيل جزئي والاشاعرة يثبتون لله عز وجل الاسماء كلها ولا يثبتون من من الصفات الا - [00:03:30](#)

الصفات السبع فقط فهذا تعطيل جزئي. وزاد الماتريدية. ايضاً بعض الصفات على فاذا هما تعطيلان تعطيل كلي وتعطيل جزئي. فان قلت وما حكم التعطيل؟ اقول حرام باجماع اهل السنة - [00:04:00](#)

والجماعة لان مبناه على الجحود والتكذيب والانكار. لشيء اثبتته الدالة واخبر به النص الصحيح الصريح. وقد يصل به الى الكفر اذا كان انكاره ليس مبنياً على شبهة او تأويل. فاذا كان يا دكتور هارون اذا كان ان - [00:04:20](#)

من انكر ليس مبني على شبهة او تأويل فان انكاره وصله الى رتبة الكفر والخروج من الملة بالكلية والعياذ بالله - [00:04:40](#)